[446] الآية التاسعة (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة ا على الكاذبين) (1) قال في الكشاف: لا دليل أقوى من هذا على فضل أصحاب الكساء، وهم علي وفاطمة والحسنان، لانها لما نزلت " دعاهم صلى ا عليه وآله وسلم، فاحتضن الحسين، وأخذ بيد الحسن، ومشت فاطمة خلفه، وعلي خلفها " فعلم أنهم المراد بالآية (2)، وعلم (3) أن أولاد فاطمة وذريتها (4) يسمون أبناءه صلى ا عليه وآله وسلم، وينسبون إليه نسبة صحيحة نافعة في الدنيا والآخرة (5). [227] وصح عنه صلى ا عليه وآله وسلم انه قال على المنبر: ما بال أقوام يقولون إن رحم رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم لا ينفع قومه يوم القيامة ؟ ! بلى، وا إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، وإني أيها الناس فرط لكم (6) على الحوض. [228] وفي رواية صححها الحاكم:

---

(1) آل عمران / 61. (2) في الصواعق: " من الآية ". (3) لا يوجد في الصواعق. (4) في الصواعق: " وذريتهم ". (5) الصواعق المحرقة: 155 الباب الحادي عشر - الفضل الاول. [227] المصدر السابق. (6) في نسخة (أ): " فرحكم ". [228] الصواعق المحرقة: 156 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. (*)
